

حتى رزق الله ما فعل واعني ما جعل ثم ارضعت حولين كاملين حتى اذ استتم الرضا  
 نقلته من حرق المرد الى فراش اومه فربى بينهما كما ذكره في مثل انه برد الشتاء وحر  
 الصيف حتى اذ اتمت له خمس سنوات استلمته الى المود وعلمته الكفر فزواه ورجع  
 في منازعة وطلب ما اثر ابيه واجراوه فلما بلغ الحكم حملته على عتاق فحمل  
 فتفرست من ولسر الامم وتسمى به بين يوت الي فاصعب الصوت الصارح  
 وانا عليه وجلة ارمه من العيون ان تضيقه ومن الانسان تعينه وان يدخل  
 العيب والخيلة الى ان تزلنا من الامن المناهل وشاء الله تعالى ان اصابتة وعلة  
 من ذوقه شغلته عن الكروب مع فرسان الحي وركب فتيان الحي يطلبون ثمار الحلب  
 حتى لم يبق في الحي رجل سواه وعن امني توريث ما هو الا ان برد الليل واسفر الضباب  
 حتى طلعت عن الجباد فزاد غوروا كما كان الالهيه حقا ذيل الاموال دون اهلهما  
 وارنفت الرعقات وهو سبب الذي الصوت وبرر الخلدات فلما يقين بالحرب ثار كما  
 يتوارى لاسد الغضب ان اوريا ساج واسة وعيد عليه سلاحه واخذ يرحم وركب  
 لمحجاة القوم وعن نظير الله فاعرف في يده واخار مقيمك وانصرف المديون  
 الميسان فمخرا الله فاقبل يوم البعوت وعن لا دعوا له فزوه واستدوا اهل اثم  
 فغطف عليهم بفرسه فظعن اذ انهم منه فرح به وورق منهم كما تمع وورق كما تمع  
 المشتم من الرماة وقال الخواص المائل وقابل الله الاقران ورجعوا اليه وقد ضيقوا  
 له الائمة وقلصوا الائمة فجعلنا من وراء ظهره وهدر كما يهدر الخرافا وان  
 منذ ذلك روى الابل وجعل على ناحية الائمة ولا على فارس لا يقبل وكله لثوم  
 سبابسة دها الى مد عن رجل يتضرع اشفا قاعله ورجعا به الى ان كسفه عن المال  
 وقد اذنت اول رجل كسبه فاعلمه فلو الناس وولي القوم مدبرين في اسما وابتدا  
 صبا كما كان احسن صبا كما لا واكاسن ذلك اليوم ولقد سمعته يقول بايات عند  
 منصرفه في رجوعه اي انا اذ اقره لها قلت وما هي قالت سمعته يقول

ما كان فغني هل رايت من له  
 وضائق عليه الارض حتى كانه  
 الم اعطى كلاحقه وضميه  
 انان اي هذين قيس في خالد  
 انان اعطى الظلامه هه  
 وعن صحيح لوضيت جرد  
 وعرض فم اذ سارت وجرية  
 فانم اقاتل وكان واحتي  
 واحي نفس وتكون عزوتي  
 فاصدق الازم عين الازم

اذ احترج نفس احسان من الكربة  
 من خوف سلوب العزيمة والفلب  
 من التمر على اللوز والمرصع العصب  
 صلح المعالي والكارم والاب  
 رقيق الظبا سهل المتاعم والحجب  
 شوايح رضوي لا خططن الى الازم  
 منيا كوما في عني قلب الغلب  
 بكرع واحصيان بالظعن والضب  
 على باطراف القنا وطب العضب  
 يعينه بالفارس ليطل الندب

قال الفاضل بن ابي مخنف هذه الاميات والمخبرم الفهنت وحدثت عبد الله بن الحسن  
 قال اخبرني ابي اذ عدت امة بن طاهر لما صار عاملا بالمدينة بينا هو راكب ومعه كاسه  
 اسقى بنا براسه الرافضي واسقى ابن ابي ولبيد الوزر وابن ابي اسلم اذ اقبل اعرابي  
 على يعدوله فلما نظر الى عبد الله بن طاهر قال الاعراب اظن بالقيافه والرجد  
 والنال والغراسه وان لا حسب الاغراب اظن بالقيافه والرجد  
 فزودا باجمع عليه فلما وصل الاعرابي بيده فزودا باجمع عليه فقيل لاعرابي  
 ساقه ثم نظروا الى اسحاق بن ابراهيم الكاتب وانما يقول

الظن بلي شك بانك كات	علم بانواب الرشاد بصير
اديب خروم الملوك صاعذ	علم ما ارادوا بالبلاد حين
تم نظروا الى اسحق بن ولبيد الوزر وانما يقول	
وانت خليل الابرار موثق	ياون له بالبريد من سرير
وانك اخوتك والشرايم	وانت تديم مرة وسهير
ثم نظروا الى عبد الله بن طاهر وانما يقول	
هذا الهيم المبرمج سيب كفه	فما اذ لفي الما الما لظهير
عليه رد الامم لخال وهيبه	ووجع باور ان الفخام بشير
فاقلت لظنايل فراسة قاييف	وعلم بكتف العايات سفير

قال الفاضل عبد الله بن طاهر وقاله وحج اساحرات واستظرفه وامر له بصد  
 وحذت درهنا كازدي قال اخبرنا العكبي عن جهم بن قبيصة قال اخبرني شيخ من  
 كاشفة قال قال اشرايم الخياط عني الله عنه لشوم حين استقطاه لا شار ولا  
 تضار ولا شتر ولا بيم ولا ترش قال فقال عمر ان العاصم يا ابي المومنان  
 ان العصابة ان ارادوا عدا ورفيقا قوا الحصص ففلا  
 وزا حرجوا بالعدل منهم محلا

ما لمرصد فت وحذت بن درود قال اخبرنا ابو عتمان عن الحرثي قال اخبرني  
 عن تكليل بن احمد المرقالي تكلم ابن عباس رضي الله عنه مع عبد الله بن الزبير  
 في محرابين تحذيرة قال ما تريد من رجل وقد كلف لسانه ويزع عنك اي امر فانك  
 فادم على يوت قال ابن الزبير تكلمي في رجل يخيف ضعيف الحق ليه قدم  
 كلا من قتال ابن عباس رضي الله عنهما رجاه الله بذا لا شفاه له ان كان شرا  
 ملك في الدين والدينا ففضض بن الزبير وقال انت ايضا تستك عندي فقام ابن  
 عباس وهدم ابن الزبير على ما قال وختم ابن عباس من وجهه الى الطائف وقال  
 العجب من حيث كاف شيخ من كلابي فقد تكلمت وانا اخلاص عند رسول الله  
 سلوا الله عليه وسلم وعند ابي بكر ونظفت رجلا عند عمر وعثمان وعلى بروني  
 احق من رضى يستمع تولى وتقبل مشوري ليحك حين كان حوبه ويستعمل القبا

112

بكر